أكدت دعم سمو الشيخة موزة

د. أمينة كمال: تطبيق برنامجي دبلوم «الطفولة المبكرة» و«التربية الخاصة» الربيع المقبل

□ الدوحة – هديل صابر

تأكيداً لما نشرته «الشرق» مايو الماضي، أعلنت الدكتورة أمينة كمال – عميد كلية التربية – جامعة قطر، عن استعداد الكلية للبدء بقبول عدد من الطلبة القطريين من كلا الجنسين للالتحاق بأحد البرنامجين المستحدثين في الكلية في درجة الدبلوم العالي «بالطفولة المبكرة» و«التربية الخاصة» لتبدأ الدراسة مع بداية الفصل الدراسي المقبل (ربيع ٢٠٠٢) للعام الجامعي ٢٠٠١/٢٠٠٢م.

ونوهت الدكتورة خلال تصريح خاص لـ «الشرق» بأن الكلية بدءاً من هذا الفصل سوف تنظر في الطلبات التي قدمت وتقدم بشأن الالتحاق بهذين البرنامجين، مشيرة إلى أن أولوية الالتحاق لمن يستوفي الشروط ويجتاز المقابلة الشخصية التي ستبين مدى رغبة المتقدمين لدراسة هذين البرنامجين، حيث الشروط بالنسبة لمن يرغب الالتحاق بدبلوم «التربية الخاصة» هي:

أولاً: الحصول على شهادة جامعية في إحدى الجامعات المعترف بها في التخصصات التالية: (خريجي كلية التربية، علم النفس، والخدمة الاجتماعية، وعلم الاجتماع) بتقدير جيد على الأقل..

ثانياً: اجتياز المتقدم أو المتقدمة المقابلة الشخصية كما ذكر سابقاً، علما بان هذا البرنامج موجه للقطريين (إناثا وذكورا).

أما بالنسبة لدبلوم «الطفولة المبكرة» فهو يشترط نفس الشروط السابق ذكرها على أن هذا البرنامج موجه للإناث من القطريات.

وقد أضافت بان مدة الدراسة في كلا البرنامجين ثلاثة فصول دراسية بعدد ٢٨ ساعة مكتسبة بالنسبة لدبلوم «الطفولة المبكرة» و٣١ ساعة مكتسبة بالنسبة لدبلوم «التربية الخاصة»، على أن مجموع الساعات الدراسية الفعلية يقارب الـ ٤٠ ساعة دراسية وهذا لحرص الكلية على نوعية مخرجات هذين البرنامجين من خلال التركيز على الجانب العملي، حيث يمنح الطلبة بعد استكمال متطلبات التخرج نجاح شهادة الدبلوم التي ستؤهل كافتهم للعمل بالجهات المعنية بهذين البرنامجين.

وحول كيفية وضع الخطة لكل برنامج من حيث اختيار المقررات الدراسية، أوضحت الدكتورة أمينة

□ جامعة قطر

شروط القبول تتطلب الشهادة الجامعية في أحد التخصصات التربوية واجتياز المقابلة الشخصية

بانه من أجل هذا الأمر تمت الاستعانة بمستشارين كنديين لإفادتنا في هذا الجانب وتقديم خلاصة خبراتهم في هذا السياق، حيث تسعى الكلية من خلال الاختيار الجيد والدقيق للمقررات إلى أن تحافظ على مستوى نوعية الطلبة (طلابا وطالبات) للانخراط في سوق العمل بشكل يؤهلهم لهذا التحدي. وقالت إن الكلية من خلال طرحها هذين البرنامجين لم تسع فقط للتركيز على الجانب النظري إلا بقدر حرصها على التركيز على الجانب العملي من خلال ساعات التدريب في الميدان والتي ستتم بالتعاون مع مؤسسات الدولة المعنية بالتربية الخاصة والطفولة المبكرة، لذا فالتكامل في العملية التعليمية من خلال وضع رزم المقررات الدراسية وانسجامها والتدريب العملي سوف يحقق الهدف المرجو من مخرجات تتحقق بها صفة النوعية والجودة المطلوبة في سوق عمل حساس تنبع درجة حساسيته من طبيعة شرائح المجتمع الذي سيتعامل معها خريجونا وخريجاتنا.

وأضافت أن اختيار هذين البرنامجين لكي يطرحا بهذا الوقت جاء من حاجة المجتمع الملحة لكوادر محلية مدربة في هذين المجالين وخاصة التربية الخاصة، فقد اصبح المجتمع القطري من بين المجتمعات التي بها نسبة لا بأس بها من الأطفال المعاقين بحاجة لرعاية، وعناية بالاضافة للتربية الخاصة، فيحتم علينا دورنا كجهة أكاديمية من أولى أهدافها الاتصال مع المجتمع وتحقيق أهدافه أن ننظر لحاجة مجتمعنا لهذه الكوادر المتخصصة في مجال التربية الخاصة التي باستطاعتها التعامل مع هذه الفئات على ضوء ما سيكتسبونه خلال دراستهم التي ستشتمل على جانب نظري وجانب عملي ميداني مكثف.

وأكدت أن الإشراف على هذين البرنامجين سيتم من قبل متخصصين في هذين المجالين، كما ستقوم بطرح المقررات الدراسية والتطبيق العملي مجموعة من الأساتذة المتخصصين بجامعة قطر علاوة على الأساتذة الزائرين الذين سيستقدمون لتغطية بعض المقررات الدراسية أملاً برفع اداء طلبتنا بكلا البرنامجين.

وقالت إنه لم تكن لتكتب لهذين البرنامجين الحياة لولا دعم سمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند رئيس المجلس الأعلى لشؤون الأسرة، واهتمامها الملحوظ بكافة فئات المجتمع وشرائحه وخاصة فئة الأطفال، لذا فطرح هذين البرنامجين جاء بدعم وتأكيد سموها على ضرورة تدريب وتاهيل الكوادر المحلية بشكل يؤهلها للإشراف على هذه الفئة من قبل متخصصين مدركين لطبيعة عملهم، لذا حاولنا التركيز على نوعية الملتحقين بالبرنامجين من خلال الخطط الدراسية، واستطردت لتعبر عن امتنانها لدعم جامعة قطر للإعداد لانطلاقة هذين البرنامجين ممثلة بمدير الجامعة ونوابه لسؤالهم المتواصل عن الخطى التي ستوصل البرنامجين لحيز الوجود.

وأنهت مناشدة كافة الشباب القطري للالتحاق ببرنامج دبلوم التربية الخاصة لحاجة المجتمع الملحة لفئة الشباب لسد الشواغر في مواقع العمل.

وقالت إن الكلية خلال السنوات المقبلة ستشهد تطورا ملحوظا في كافة برامجها، حيث هناك دراسة جادة حول طرح درجة الدبلوم في التربية لغير التربويات المقبلات على التدريس بوزارة التربية والتعليم.